



مجلة التحدي مجلد رقم 11 عدد رقم 01 2019  
عدد خاص بالملتقى الدولي الرابع

ت النشر	ت القبول	ت الارسال
	2019/09/08	2019/08/27

فاعلية الألعاب المصغرة في تطوير أسلوب الاستحواذ  
على الكرة لدى لاعبي كرة القدم

The effectiveness of the small sided games in the development of ball possession in footballers

L'efficacité des jeux réduits dans le développement  
de possession de balle chez les footballeur

Author 1: SAOUDI AYOUB  
University of affiliation: STAPS Oum el  
bouaghi  
Phone: 0671692702  
Email: saoudiayoub@hotmail.com

Author 2: LAMARA SALIM  
University of affiliation : STAPS  
TEBESSA  
Phone: 0671619841  
Email: salimlamara1984@gmail.com

Author 3: BENMESLI ARAB  
University of affiliation : STAPS  
MSILA  
Phone: 0661288601  
Email: arabbenmesli@gmail.com

المؤلف 1: سعودي أيوب

جامعة الانتماء: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية  
والرياضية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

الهاتف: 0671692702

البريد الإلكتروني: saoudiayoub@hotmail.com

المؤلف 2: سليم لعمارة

جامعة الانتماء: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية  
والرياضية جامعة العربي التبسي تبسة

الهاتف: 0671619841

البريد الإلكتروني: salimlamara1984@gmail.com

المؤلف 3: بن مسلي عراب

جامعة الانتماء: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية  
والرياضية جامعة المسيلة

الهاتف: 0661288601

البريد الإلكتروني: arabbenmesli@gmail.com



### المخلص:

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر الألعاب المصغرة في تطوير أسلوب الاستحواذ على الكرة بدلالة عدد التمريرات الناجحة وزمن امتلاك الكرة أثناء المباراة، حيث استخدم الباحثون المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية - الضابطة) قوام كل منهما 18 لاعباً، كما استند الباحثون إلى الأدوات والوسائل التي تعمل على تحقيق هدف البحث، وأشارت أهم النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج المقترح (التجريبية) على المجموعة الضابطة التي استخدمت البرنامج المتبع (التقليدي) في جميع المتغيرات قيد البحث وكانت أهم التوصيات تشير إلى استخدام أسلوب التدريب بالألعاب المصغرة وهذا لفاعليته في تطوير أسلوب الاستحواذ على الكرة لدى لاعبي كرة القدم.

**الكلمات الدالة:** الألعاب المصغرة، أسلوب الاستحواذ، كرة القدم، صنف أقل من 17 سنة

### Abstract:

The aim of the study is to know the effect of the small sided games in the development of possession of the ball in terms of the number of successful passes and the possession time of the ball during the competition, The researchers used the experimental method because it is relevant to the study, using the experimental design of two groups (one is experimental, the other is a control). Each includes 18 players. The researchers based on the tools and means that serve to achieve the goal of research. Among the strong results of this research, the superiority of the experimental group that used the proposed control group program that followed a traditional program in all variables that are under study, the recommendations indicate to use the style of training of the small sided games because of its efficiency in the development of the possession of the ball at the footballers.

**Key words:** The small sided games , Possession of the ball , Football , the footballers under 17 year.



## فاعلية الألعاب المصغرة في تطوير أسلوب الاستحواذ على الكرة لدى لاعبي كرة القدم الجانب النظري

### 1. مقدمة و إشكالية الدراسة

أدى التطوير السريع لعلم التدريب الرياضي إلى ازدياد الحاجات إلى مدربين لديهم الكفاءة والقدرة على قيادة العملية التدريبية وقادرين على مواجهة التحديات، فإن المدربين عندما يقومون بإعداد برامج التدريب للمراحل التدريبية والمراحل العمرية في تشكيل حمل التدريب دون دراسة تأثيراته الفسيولوجية على الجسم يؤدي في كثير من الأحيان إلى ردود أفعال سلبية والتي تظهر خلال الموسم التدريبي، لذلك عليهم معرفة التغيرات الوظيفية التي تحدث نتيجة تكرار الجرعات التدريبية لعدة مرات بهدف تحسين استجابات الجسم (ريسان وأبو العلا ، 2016، ص. 5).

لعبة كرة القدم من الألعاب الجماعية التي حصلت على جانب كبير من الأهمية والبحث والخصوصية التي تتمتع بها، لذا فإن المتابع لها يلاحظ التطور الكبير في مستوى الأداء البدني والفني والخططي والذي حدث نتيجة لاستخدام طرق وأساليب ووسائل تدريبية متنوعة، إن الفائدة المرجوة من لعب كرة القدم والهدف الأساسي الذي تسعى له كل النوادي والمنتخبات هو الفوز في المباريات، ولا يتم إلا بتسجيل الأهداف التي تأتي عن طريق الهجوم المنظم بالاستحواذ وحرمان المنافس من الكرة.

ظهر أسلوب الاستحواذ على الكرة في القرن التاسع عشر وأول من اعتمد عليه هو نادي بيسلي الاسكتلندي لينتقل إلى أمريكا الجنوبية ليكون له الفضل في فوز الأورجواي بأول كأس عالم عام 1930، ثم انتقل إلى القارة الأوروبية عن طريق النمسا في الثلاثينيات من نفس القرن، وفي الخمسينيات تطور في هنجاريا عن طريق المدرب (سبيس) لينتقل بعدها إلى نادي أجاكس أمستردام الهولندي عن طريق المدرب (رينيس ميتشل) لينقل أفكاره في الكرة الشاملة معه إلى نادي برشلونة الأسباني، حيث استفاد (يوهان كرويف) من فكر مدربه وطبقه على نادي برشلونة ليفوز بأربعة ألقاب متتالية وكأس أبطال أوروبا عام 1989م ودوري أبطال أوروبا عام 1992م لأول مرة (Davies, 2013).

بصفة أن الباحثين يعملون في مجال التدريب الرياضي للفئات الصغرى لاحظوا ما يسمى باللعب الارتجالي ومحاولة إظهار المهارات الفردية من قبل اللاعبين عن طريق المراوغات التي أغلبها باءت بالفشل، كما أن المباريات في هذا المستوى لا تتسم باللعب الجماعي والأداء الخططي الجيد أي أن أغلب الهجمات هي هجمات عشوائية وفردية وهذا ما أدى بالباحثين للإطلاع على البحوث والدراسات العلمية وأفكار من الأكاديميات

والمدارس الأوروبية التي تتبنى أسلوب الاستحواذ على الكرة كالمدرسة الهولندية والإسبانية، ومن هذا المنطلق تم تصميم طريقة جديدة لتطوير أسلوب الاستحواذ على الكرة باستخدام الألعاب المصغرة. ومما تقدم وبالنظر لنتائج الدراسات السابقة ولخبرة الباحثين الميدانية تم تقديم موضوع الدراسة حول الألعاب المصغرة وأثرها في تطوير أسلوب الاستحواذ على الكرة لدى لاعبي كرة القدم صنف أقل من 17 سنة، وعليه يمكن طرح التساؤل العام التالي:

هل للألعاب المصغرة أثر في تطوير أسلوب الاستحواذ على الكرة لدى لاعبي كرة القدم؟

### التساؤلات الجزئية

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي؟

### أهداف الدراسة

**الهدف الرئيسي:** يهدف البحث إلى بناء برنامج تدريبي باستخدام الألعاب المصغرة ومعرفة تأثيره في تطوير أسلوب الاستحواذ على الكرة لدى لاعبي كرة القدم صنف أقل من 17 سنة.

### الأهداف الفرعية

1. معرفة وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في اختبارات الاستحواذ على الكرة.
2. معرفة وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في اختبارات الاستحواذ على الكرة.
3. معرفة وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبارات الاستحواذ على الكرة.

### أهمية الدراسة

هناك بعض الدراسات وجهات النظر لبعض المدربين الذي أشاروا إلى أن أسلوب الاستحواذ على الكرة بشكل عامل سلبي للفريق عند فقدان الكرة، مما يؤدي إلى هجمة معاكسة ضده وقد يكلفه نتائج سلبية، ويعتقد البعض بأن أسلوب الاستحواذ على الكرة أسلوب غير فعال وممل ولا يوجد علاقة بنتائج المباريات، ولكن هناك العديد من الدراسات والبحوث أكدت فعالية هذا الأسلوب وعلاقته بنتائج المباريات منها إحصائية منظمة أوبتا الانجليزية (Opta) التي أجريت على نوادي الدوري الانجليزي الممتاز لمدة ثلاث سنوات من سنة 2008 إلى غاية سنة 2010 وقد أشارت الإحصائيات إلى أن النوادي التي حققت نسبة استحواذ أعلى من 70% قد فازت في المباريات بنسبة 67% وخسرت بنسبة 17% والنسبة المتبقية حصل التعادل، وأما النوادي التي لديها نسبة استحواذ على الكرة أعلى من 60% قد فازت بالمباريات بنسبة 52% وخسرت بنسبة 25% والنسبة المتبقية تعادل، واستخلصت الإحصائيات أيضا بأن النوادي التي حققت نسبة استحواذ على الكرة ما بين (50% و



59%) قد فازت بنسبة 43% وخسرت بنسبة 31%. ومن خلال هذه الإحصائيات استنتج الباحثون بأن هناك علاقة ارتباط بين نسبة الاستحواذ على الكرة والفوز في المباريات وقد أكد المدير الفني السابق لنادي إيسي ميلان الإيطالي (Arrigo sacchi) بأن فعالية التمرير بين اللاعبين تمكنهم من الاستحواذ على الكرة، وعندما تمتلك الكرة أطول فترة ممكنة فإنك تحرم المنافس منها وتقلل من فرص تسجيله للأهداف (Davies, 2013) فرضيات الدراسة

الفرضية العامة: للألعاب المصغرة أثر في تطوير أسلوب الاستحواذ على الكرة لدى لاعبي كرة القدم.

### الفرضيات الجزئية

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي.

### 2. الكلمات الدالة في الدراسة

#### الألعاب المصغرة

- اصطلاحاً: تعتبر من أهم طرق التدريب الحديث في تطوير الأداء الخططي وزيادة فاعليته وخاصة المبادئ الخططية الهجومية وهي أفضل وسيلة لتطوير اللاعبين الشباب (جندي، 2011).
- إجرائياً: هي إحدى طرق التدريب المشابهة والمماثلة لمواقف الأداء الفعلي أثناء المباريات، إذ تقام بين أعداد قليلة من اللاعبين 2 ضد 2 أو 3 ضد 3.. الخ، وتكون داخل مساحات صغيرة من الملعب وفي وقت زمني محدد.

#### أسلوب الاستحواذ على الكرة

- اصطلاحاً: هو عبارة عن أسلوب لعب خططي جماعي هجومي يستخدمه الفريق لحيازة الكرة من خلال التمريرات القصيرة والبينية وغيرها من المهارات الحركية بين اللاعبين دون فقدان الكرة ضمن حدود الملعب والوقت الفعلي للمباراة (سبع، 2012)
- إجرائياً: هو امتلاك الكرة لأطول فترة ممكنة وحرمان المنافس منها وذلك بدلالة عدد التمريرات الصحيحة والزمن مع محاولة خلق فرص لتسجيل الأهداف.

#### كرة القدم

- اصطلاحاً: هي رياضة يتبارى فيها فريقان في ملعب ذي أرضية معشبة (عشب طبيعي أو اصطناعي) على جانبيه مرميان، والفكرة في كرة القدم هي محاولة إيداع الكرة في مرمى الخصم، وذلك باستخدام الأرجل والرأس غالباً، حيث لا يسمح باستخدام اليدين إلا لحارس المرمى ويتكون كل فريق من 11



لاعباً، يتواجد أثناء المباريات الرسمية حكم ساحة ومساعدين اثنين له على جوانب الملعب وحكم رابع (عزت خيرت، 2015، ص. 13).

• **إجرائياً:** هي إحدى الألعاب الجماعية التي لها قوانينها الخاصة حيث يتنافس فيها فريقان يتكون كل واحد منهما من 11 لاعباً ويحاول كل فريق تسجيل أكبر عدد من الأهداف الممكنة مع محاولة منع المنافس من تسجيل الأهداف.

### 3. الدراسات السابقة و المشابهة:

- دراسة بن قاصد علي الحاج محمد سنة 2005 : أطروحة دكتوراه بعنوان تقويم برامج إعداد لاعبي كرة القدم الفئات الصغرى على مستوى بعض مدارس كرة القدم الجزائرية، جامعة الجزائر 3، استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة مكونة من 48 لاعباً وأسفرت نتائج البحث عن ضعف التخطيط المتبع للتدريبات وكذا النقص في مستوى تحكم المدرسين في العلوم المرتبطة بعلم التدريب يؤثر سلباً على عملية الإعداد الصحيحة.
- دراسة كيليس وكايتيس سنة 2009 : مقال بعنوان أثر الألعاب المصغرة على الأداء البدني للاعبين كرة القدم الشباب، مجلة علوم الرياضة والصحة، استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة مكونة من 26 لاعباً وأشارت أهم النتائج إلى أن للألعاب المصغرة أثر في تطوير الأداء البدني للاعبين كرة القدم.
- دراسة Alexander DELLAL سنة 2008: أطروحة دكتوراه بعنوان تحليل النشاط البدني للاعبين كرة القدم ونتائجه في توجيه العملية التدريبية نموذج التدريب المتقطع والألعاب المصغرة، جامعة ستراسبورغ، استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة مكونة من 36 لاعباً وأشارت أهم النتائج إلى أن الألعاب المصغرة تساهم بشكل أفضل في تحسين القدرات البدنية للاعبين.
- دراسة Benjamin BARTHELEMY سنة 2011 : أطروحة دكتوراه بعنوان الألعاب المصغرة في كرة القدم كبدل للتدريب المتقطع بالجري المرتفع الشدة وبأقصر زمن، جامعة مونبلييه، استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة مكونة من 32 لاعب من الدوري الفرنسي وأشارت أهم النتائج إلى أن الألعاب المصغرة لها أثر في تطوير صفة التحمل الخاص لدى لاعبي كرة القدم.
- دراسة خليفة الشبلي سنة 2016 : رسالة ماجستير بعنوان تأثير الألعاب المصغرة بطريقة بناء الهرم في تطوير أسلوب الاستحواذ على الكرة لدى ناشئي كرة القدم، جامعة السلطان قابوس، مسقط، استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة مكونة من 36 لاعباً من ناشئي كرة القدم وأشارت أهم النتائج إلى أن أنجع طريقة في تحسين أسلوب الاستحواذ هي الألعاب المصغرة.

الجانب التطبيقي



### 1. الطرق المنهجية المتبعة

الدراسة الاستطلاعية: بدأ الباحثون بإجراء تجربة استطلاعية أولية لكشف المعوقات التي قد تواجهه أثناء القيام بالتجربة الرئيسية، لذلك قاموا بزيارة تفقدية لمكان التجربة وعرض مخطط العمل وإجراءاته على عينة الدراسة وخلصوا إلى النتائج التالية:

- توفر النادي على جميع الأدوات والوسائل التي تساعد على تطبيق البرنامج والاختبارات.
- معرفة مدى قابلية عينة البحث لتطبيق البرنامج.

• إجراء تجربة على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة الرئيسية من أجل استخراج الخصائص السيكومترية للأداة ومعرفة مدى ملائمة الاختبارات المقترحة وتقنينها بما يناسب عينة الدراسة الرئيسية.

**منهج الدراسة:** انطلاقاً من مشكلة الدراسة التي تبحث في الأثر والسبب فإن المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين هو الأكثر ملائمة لهذه الدراسة، إذ يُعرف بأنه "أكثر المناهج العلمية التي تتمثل فيها معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة، وذلك لأنها لا تقف عند مجرد وصف موقف أو تحديد حالة أو التأريخ للحوادث الماضية بل يقوم الباحث بدراسة المتغيرات المتعلقة بظاهرة معينة" (بوداود وعطاء الله ، 2009، ص. 136).

**مجتمع وعينة الدراسة:** مجتمع الدراسة يتمثل في لاعبي أندية رابطة باتنة الجهوية (مجموعة E) التي تضم 10 أندية يضم كل منها 25 لاعباً صنّف أقل من 17 سنة بعدد إجمالي 250 لاعب، أما عينة الدراسة فتم اختيارها بالطريقة القصدية وتمثلت في 36 لاعب من نادي مولودية المسيلة وأولمبي المسيلة تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين.

جدول رقم 01 يوضح مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة	عدد الأفراد	العينات المسحوبة من مجتمع الدراسة
250 لاعبا	18 لاعبا	المجموعة التجريبية (نادي مولودية المسيلة)
	18 لاعبا	المجموعة الضابطة (نادي أولمبي المسيلة)
	12 لاعبا	نادي أولاد دراج

تجانس عينة الدراسة

جدول رقم 02 يوضح تجانس عينة الدراسة في بعض القياسات الأنتروبومترية

معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
3.22%	0.52	16.14	العمر
5.83%	3.41	58.42	الوزن
2.26%	3.86	170.69	الطول

بلغت معاملات الاختلاف لكل من العمر والوزن والطول قيم لم تتجاوز الـ 30 ومنه يمكننا القول أنه لا يوجد تشتت داخل عينة الدراسة في متغيرات العمر والوزن والطول وبالتالي تعتبر العينة متجانسة.

#### أدوات الدراسة

**الملاحظة:** يعرفها (جيدير ماثيو، 2004، ص. 85) بأنها " الخطوة الأولى في البحث العلمي وهي من أهم عناصر البحث التجريبي وأكثرها أهمية وحيوية لأنها المحرك الأساسي لبقية عناصر المنهج التجريبي، حيث أنها تقود إلى وضع الفرضيات وحتمية إجراء عملية التجريب على الفرضيات لاستخراج القوانين والنظريات العلمية التي تفسر الظواهر والوقائع ".

تم تكوين فريق عمل من 9 أعضاء من أجل القيام بعملية الملاحظة أثناء إجراء الاختبارات الخاصة بالدراسة، كل عضو يقوم بحساب عدد التمريرات الخاصة بكل لاعب وفي نفس الوقت يحسب زمن امتلاك الكرة عن طريق الميقاتي، مع تكليف خبير تصوير بتسجيل شريط فيديو للمقابلة من أجل التأكد فيما بعد من عملية تسجيل المعلومات.

**الاختبار:** تم الاعتماد على اختبارين هما:

**الاختبار 1:** قياس الاستحواذ على الكرة بدلالة التمريرات الناجحة

- برمجة مباراة لكلا المجموعتين ضد فريق محايد (9ضد9) على شوطين 30 دقيقة لكل شوط.
- يتم احتساب تمريرة صحيحة للفريق المستحوذ على الكرة عند إيصال الكرة من اللاعب إلى لاعب آخر من نفس الفريق بأي جزء من الجسم ماعدا اليدين.
- تحتسب تمريرات صحيحة سواء كانت على الأرض أو في الهواء.
- تمرير حارس المرمى الكرة بالقدمين تحتسب ضمن التمريرات الصحيحة للمجموعة.
- تعتبر تمريرة صحيحة في جميع الركلات (البداية، المرمى، الركنية، والكرات الثابتة المباشرة أو الغير مباشرة) إلا إذا استخدمت في التصويب على المرمى فإنها لا تحتسب.
- لا يعتبر التصويب على المرمى وركلة الجزاء من ضمن التمريرات الصحيحة وإن دخلت الكرة مرمى الفريق الآخر.
- لا تحتسب تمريرة صحيحة إذا انقطعت الكرة أو اصطدمت بلاعب من الفريق المنافس ثم عادت للفريق المستحوذ على الكرة.
- لا تعتبر تمريرة صحيحة بعد إطلاق صافرة الحكم لإيقاف اللعب لأي سبب كان.
- بعد الانتهاء من تحليل المباراة يتم جمع عدد التمريرات الصحيحة لكل لاعب من الفريق المعني.

**الاختبار 2:** قياس الاستحواذ على الكرة بدلالة الزمن



- برمجة مباراة لكلا المجموعتين ضد فريق محايد (9ضد9) على شوطين 30 دقيقة لكل شوط.
- يبدأ احتساب زمن الاستحواذ من لحظة ملامسة الكرة للاعب المعني بشرط أن يتحكم فيها.
- يستمر احتساب زمن الاستحواذ مادامت الكرة في حوزة اللاعب المعني حيازة تامة وان استمرت الكرة حرة دون أن يلمسها أي لاعب آخر.
- ينتهي احتساب زمن الاستحواذ للاعب من لحظة ملامسة الكرة لأي لاعب آخر والسيطرة عليها، أو خروج الكرة خارج الملعب بكامل محيطها، أو عند إطلاق صافرة الحكم لتوقف اللعب أو تسجيل هدف.
- يعتبر حارس المرمى فرداً من الفريق المستحوذ على الكرة ويحتسب زمنه مثل باقي اللاعبين.
- بعد الانتهاء من تحليل المباراة يتم جمع أزمنا كل لاعب من الفريق المعني.

#### الخصائص السيكومترية للأداة

**الثبات:** يعرفه مروان عبد المجيد (1999) بأنه محافظة الاختبار على نتائجه إذا ما أعيد على نفس العينة (ص. 75).

لقياس صلاحية الاختبارات قمنا بإجراء اختبارات أولية وهذا من أجل حساب معامل الثبات لكل اختبار بطريقة (اختبار - إعادة اختبار) حيث طبق القياس الأول على عينة من اللاعبين من نادي أولاد دراج وبعد أسبوع من إجراء القياس الأول قمنا بتطبيق الاختبار على نفس اللاعبين و تحت نفس الشروط والظروف، ولمعالجة النتائج إحصائياً استخدمنا معامل الارتباط البسيط الذي يعرف باسم ارتباط بيرسون.

**الصدق:** يعتبر الصدق التجريبي أهم شروط الاختبار الجيد الذي يدل على مدى تحقيق الاختبار لهدفه الذي وضع من أجله وهو يعني المدى الذي يؤدي فيه الاختبار للغرض الذي وضع من أجله، حيث يختلف الصدق وفقاً لأغراض التي يود قياسها، والاختبار الذي يجري لإثباتها (محمد حسنين، 1995، ص. 183).

ومن أجل التأكد من صدق الاختبارين، استخدمنا الصدق الذاتي باعتباره أصدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائبها أخطاء القياس، و الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار.

جدول رقم 03 يوضح ثبات وصدق اختبائي الدراسة

معامل الصدق	معامل الارتباط بيرسون (الثبات)	
0.886	0.785	دلالة التميريات الصحيحة
0.856	0.734	دلالة الزمن

تبين لنا من الجدول رقم 03 أن قيم معامل الثبات للاختبارين تفوق 0.7 وبالتالي نستنتج بأن الاختبارين ثابتين، وبما أن معامل الصدق يفوق معامل الثبات فهو يدل أيضاً على أن الاختبارين صادقين.

### التجربة الرئيسية

**القياس القبلي:** تم إجراء القياسات القبليّة على المجموعة التجريبية بتاريخ 17 جانفي 2017 ابتداءً من الساعة 15.00 زواياً ، وبتاريخ 19 جانفي 2017 ابتداءً من الساعة 15.00 زواياً بالنسبة للمجموعة الضابطة، وقبل الشروع في أداء الاختبارين تم إجراء التسخينات كما هو معتاد ومن ثم قمنا بشرح الاختبارين للاعبين وهذا من أجل الفهم الجيد والتطبيق الصحيح لها، وقد أجري الاختبارين على أرضية الملعب الأولمبي الشهيد ورتال البشير.

**البرنامج التدريبي:** أعد الباحثون منهجاً تدريبياً خاصاً بالألعاب المصغرة معتمداً في ذلك على تجربته الميدانية ومستعيناً بأراء المختصين بمجال علم التدريب الرياضي والمصادر العلمية المختصة في البرامج التدريبية الخاصة بالألعاب المصغرة في كرة القدم، وكذلك على مجموعة من الدراسات والبحوث في طرق وأساليب التدريب المختلفة التي أضافت حصانة علمية كافية ليكون تطبيق البرنامج مناسباً على هذه الفئة العمرية (أقل من 17 سنة) والذي غرضه الأساسي هو تطوير الاستحواذ على الكرة.

فُسم البرنامج إلى 30 وحدة تدريبية زمن كل منها 70 دقيقة حسب هدف كل وحدة تدريبية، وبناء على ذلك استغرق تنفيذ الوحدات التدريبية 10 أسابيع بواقع 3 حصص تدريبية أسبوعياً يوم الأحد والخميس على الساعة 17.00 مساءً ويوم الثلاثاء على الساعة 15.00 مساءً وذلك على أرضية الملعب الأولمبي الشهيد ورتال البشير، لذا قام الباحث بتنفيذ البرنامج التدريبي في الفترة الممتدة من 22 جانفي 2017 إلى غاية 4 أفريل 2017 ، وقد تخلل البرنامج 9 مقابلات رسمية.

**القياس البعدي:** بعد أن تم تطبيق المنهاج التدريبي ضمن المدة الزمنية المحددة لها، أجرى الباحث القياسات البعدية يوم الخميس 6 أفريل 2017 ابتداءً من الساعة 15.00 زواياً بالنسبة للمجموعة التجريبية، ويوم الأحد 9 أفريل 2017 ابتداءً من الساعة 15.00 زواياً بالنسبة للمجموعة الضابطة بالأسلوب والظروف نفسها التي أجريت فيها الاختبارات القبليّة.

### الأساليب الإحصائية

قام الباحثون بحساب النتائج المتحصل عليها بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية S.P.S.S نسخة 21، وأبرز ما تم حسابه بهذا البرنامج هو ما يلي:

المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون ، اختبار الفروق، معامل الاختلاف

### 2. عرض النتائج ، تفسيرها و مناقشتها

جدول رقم 04 يوضح نتائج الاختبارين في القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

ت المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		الاختبارات
	انحراف م	متوسط ح	انحراف م	متوسط ح	
7.594	4.92	12.50	4.86	10.11	دلالة التمريرات الناجحة
8.282	63.93	111.61	60.60	92.66	دلالة الزمن (ثا)

تم استخراج ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 17 بقيمة تقدر بـ 2.110 يتضح من الجدول رقم 04 وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي في المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة ت المحسوبة في كلا الاختبارين (7.594 – 8.282) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية.

جدول رقم 05 يوضح نتائج الاختبارين في القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة

ت المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		الاختبارات
	انحراف م	متوسط ح	انحراف م	متوسط ح	
1.304	5.12	10.50	4.85	10.16	دلالة التمريرات الناجحة
1.246	60.29	93.27	60.31	92.38	دلالة الزمن (ثا)

تم استخراج ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 17 بقيمة تقدر بـ 2.110 يتضح من الجدول رقم 05 عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المجموعة الضابطة حيث كانت قيمة ت المحسوبة في كلا الاختبارين (1.304 – 1.246) وهي أقل من قيمة ت الجدولية.

جدول رقم 06 يوضح نتائج الاختبارين للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي

ت المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاختبارات
	انحراف م	متوسط ح	انحراف م	متوسط ح	
6.542	5.12	10.50	4.92	12.50	دلالة التمريرات الناجحة
7.114	60.29	93.27	63.93	111.61	دلالة الزمن (ثا)

تم استخراج ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 48 بقيمة تقدر بـ 2.042 يتضح من الجدول رقم 06 وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في القياسات البعدية حيث كانت قيمة ت المحسوبة في كلا الاختبارين (6.542 – 7.114) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية.

مناقشة نتائج الدراسة

يتضح من الجدول رقم 04 وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي لكلا الاختبارين في المجموعة التجريبية، كما يشير الجدول رقم 06 إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في نتائج الاختبارين قيد البحث، ويرجع الباحثين ذلك إلى التأثير

الإيجابي للبرنامج المقترح في التدريب والمبني على الألعاب المصغرة التي تستهدف تطوير الاستحواذ على الكرة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ألكسندر دلال (2008)، دراسة بنجامين (2011)، على أنه توجد فروق بين مجموعتي البحث في جل الاختبارات نتيجة استخدام الأنشطة البدنية والرياضية المتمثلة في الألعاب المصغرة التي تساهم بشكل فعال في تطوير مهارات كرة القدم ومنها التمرير. حيث يشير عمرو والنمكي (2001) بأن أسلوب الألعاب المصغرة يعتمد على البعد عن الأسلوب التقليدي في التدريب الذي قد يشمل في معظم أحيانه على روتينيات ناتجة من الإيمان بمبدأ التكرار للاستفادة من برامج التدريب كأساس والرؤية التي بين يديك الآن هي وسيلة بديلة ومساعدة ليس فقط لاستعادة النشاط النفسي والإقبال والتركيز وإنما لتحقيق أيضاً نفس الأهداف التدريبية الموضوعية بالبرنامج وعلاج حالات الإجهاد والتعب، ومن هنا يكون للتخطيط أهميته الخاصة ويأتي دور الألعاب المصغرة كعنصر أساسي في وحدات التدريب اليومية خلال فترة المباريات التي يتم خلالها تفاعل الفريق مع المدرب وتعامله مع الفرق الأخرى المنافسة.

ويضيف الباحثين أن الفروق الظاهرية بين متوسطات نتائج القياسين القبلي والبعدي على مستوى المجموعة التجريبية لها دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي حيث تُعزى هذه الفروق إلى تأثير الألعاب المصغرة والتي تركز على مهارتي التمرير والاستلام واللعب من لمسة ولمستين مما ساهم ذلك في زيادة نسبة الاستحواذ على الكرة بدلالة التمريرات الناجحة للمجموعة التجريبية وهذا ما يتفق مع دراسة (Davies, 2013) و (Alexander et al, 2001) التي أكدت أن للألعاب المصغرة تأثير على نسبة الاستحواذ على الكرة ونجاح التمرير.

وبالرجوع إلى الجدول رقم 05 الذي نلاحظ من خلاله عدم وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياسات البعيدة للمجموعة الضابطة في كلا الاختبارين، إذ يرجع الباحث السبب إلى نتائج عشوائية غير منظمة لا تركز على أسس علمية مدروسة وبحكم كذلك أن هذه العينة تتدرب وفق برنامج عادي لا يُعطي أهمية بالغة لأسلوب الاستحواذ على الكرة داخل الوحدات التدريبية، وهذه النتيجة تتوافق مع جميع الدراسات السابقة أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة، حيث يشير مفتي إبراهيم (2001) إلى أن الفارق بين التدريب الرياضي العلمي والأنشطة الأخرى المشابهة يوجد العديد من الأنشطة التي تمارس تحت مسمى الممارسة الرياضية والتي لا تستخدم الأسس العلمية للتدريب الرياضي حيث تعتمد تلك الأنشطة على تنفيذ وحدات تدريبية مرتجلة عفوية غير نابعة من مخطط تدريبي علمي.

#### الاستنتاجات

1- وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدي في نتائج الاختبارات لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.



- 2- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدي في نتائج الاختبارات لدى المجموعة الضابطة.
  - 3- وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج الاختبارات في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
  - 4- للبرنامج التدريبي المقترح بالألعاب المصغرة أثر ايجابي في تطوير أسلوب الاستحواذ على الكرة.
- الاقتراحات**

- 1- استخدام برامج الألعاب المصغرة في تطوير صفات بدنية ومهارية أخرى في كرة القدم للفئات الصغرى.
- 2- توظيف مدربين ذو كفاءة عالية وذو دراية كافية بمتطلبات كرة القدم في الفئات الصغرى لما له فائدة مستقبلاً في تزويد الفرق والمنتخبات بعناصر قادرة على صنع الفارق وتحقيق الفوز.
- 3- إجراء اختبارات دورية للصفات البدنية والمهارية والاعتماد على نتائجها في العملية التدريبية.

#### قائمة المصادر و المراجع المعتمدة في الدراسة

1. بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، 2009.
2. جنيدي، تأثير برنامج تدريبي باستخدام التدريبات المهارية في الملاعب المصغرة على بعض المبادئ الخطئية الهجومية لناشئي كرة القدم بمحافظة أسيوط، جامعة أسيوط، مصر، 2011.
3. جديير ماثيو، ترجمة ملكة ابيض، منهجية البحث، وزارة الثقافة، دمشق، 2004.
4. ريسان خريبط وأبو العلا عبد الفتاح، التدريب الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2016.
5. سبع وسام، دراسة مقارنة لزمان امتلاك الكرة لبعض أندية دوري النخبة العراقي لكرة القدم، جامعة ديالى، العراق، 2012.
6. عزت خيرت يوسف كيلاني، الموسوعة الفنية لكرة القدم، مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء لندنيا الطباعة، ط1، الإسكندرية، 2015.
7. عمرو أبو المجد وجمال إسماعيل النمكي، الألعاب التكتيكية والترويحية الحديثة في كرة القدم، مركز الكتاب للنشر، 2001.
8. محمد صبحي حسانين، القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة، 1995.
9. مروان عبد المجيد ابراهيم، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في مجالات الرياضة، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، 1999.



10.مفتي إبراهيم حماد، التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 2001.

11.Davies, J. Coaching the tiki taka style of play. UK : soccer tutor.

